Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عُرف فتحي غانم (من مواليد عام ١٩٢٤) بتجديده في الشكل الروائي (الرجل الذي فقد ظله)، فوضع روايته (من أين) ١٩٥٩ بضمير المتكلم، على لسان صحفي، يذهب إلى الاسكندرية، في مهمة صحفية. وفي الفندق يلتقي بحسناء أغرقت البلد بأوراق نقدية مزيفة تحمل رقماً واحداً، دون أن يستطيع الخبراء معرفة المزيف منها. كما اتضح أنها لم تدخل من أي مطار، رغم التأشيرات الموجودة على جواز سفرها. وبعد سلسلة من المغامرات، تختفي الحسناء، وتترك للصحفي رسالة تقول فيها إنها جاءت من القمر، وعادت إليه.

قد لا تكون هذه الرواية من صميم (أدب الخيال العلمي). وما يؤخذ على الكاتب عدم متابعته للاكتشافات الفضائية: فحين تترك رسالة للصحفي تروي له كيفية مغادرتها الأرض: «هبط رجل من رجالنا إلى سطح الفندق، وأدلى بحبل وساعدني على الصعود من النافذة إليه». وفي موضع آخر تقول: «إن الملائكة يزوروننا في القمر، ونتحدث إليهم».

*

أما الكاتب المصري رؤوف وصفي (من مواليد عام ١٩٣٩) فقد نشر مجموعته القصصية (غزاة من الفضاء) ١٩٧٨، كما وضع دراسة عن (الكون والثقوب السوداء) ١٩٧٩، وفي قصصه تغزو الكائنات أرضنا. وهي كالفيروسات لا تُرى بالعين المجردة، أو هي كتل هلامية شرهة إلى بروتوبلازما الإنسان الحي. أما الحب، في القرن الحادي والعشرين، فلا وجود له في حياة البشر.

*

كما وضع أنيس منصور كتابيه: (الذين هبطوا من السماء)، و (الذين